ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

(151) وافداً عربياً لجامعة ذمار هذا العام وأكثر من (600) وافد يدرسون بها

ذمار/ صقر ابو حسن :

وصل عدد الوافدين من الأشقاء العرب للدراسة في جامعة ذمار للعام الجامعي الحالي 2008/ 2009م إلى (151) طالباً وطالبة، منهم (96) طالباً يدرسون على نفقتهم الخاصة والبقية حاصلون على منح ومقاعد دراسية. أوضح ذلك لـ (مراسل14 أكتوبر) مدير عام القبول والتسجيل بجامعة ذمار»حمود محمد عياش»، مشيراً إلى أن هذا العام شهد إقبالاً للدراسة بجامعة ذمار وذلك لسمعتها الطيبة والثقة العلمية التي تمتاز بها الجامعات اليمنية خاصة جامعة ذمار. وقال المسجل العام للجامعة: «كلية الطب بأقسامها الأربعة وكلية طب الأسنان وكلية الهندسة احتلت المرتبة الأولى بين كليات الجامعة التي يفد إليها الطلاب للدراسة.. كما أخذ الوافدون من الدول العربية الشقيقة خاصة فلسطين والأردن والعراق وسوريا النصيب الأكبر من إجمالي عدد الوافدين الذي يزيد عددهم عن «600»طالب وطالبه يدرسون بالجامعة منهم طالبتان من جمهوريه روسيا لديهن منحه دراسية لدراسه الطب «. وأضاف عياش قائلا: «جامعة ذمار مشهود لها بالتميز دائماً كما يوجد بها كوادر علمية مؤهلة جيداً بالإضافة إلى القفزة النوعية من حيث المنشآت والتأهيل العلمي، أضف إلى هذا كله كفاءة المخرجات التي ترفد مسيرة الوطن بالكثير من الخبرات في مختلف المجالات والتخصصات».حد تعبيره.

القاص العماني سليمان المعمري يفتح قلبه على مصراعيه لنحتفظ بكلماته على صفحاتنا كقصيدة لم ترو إلا على عجل اللحظات التي التقيناه بها في مهرجان السرد الذي أقيم مؤخراً في العاصمة صنعاء، سليمات المعمري يبوح بشذرات قصته لصحيفة 14 أكتوبر.

كتابة

بداية سألناه لمن يكتب ؟

– فأجاب: هذا السؤال طرح على كثير من الأدباء ولكي لا أزعم وأتفلسف أنني أكتب لذلك الفقير الجالس على مسطبة أو تلك السيدة لجميلة ذات العينين البراقتين أنا أكتب لأنني أعيش ولأشعر أن لي وجوداً في الحياة وبالتالي أستطيع أن أقول إنني أكتب لنفسي أيضاً دون أن يعني هذا أنني منغلق على ذاتي أحاول أن أكتب ما يعجبني لا أهتم بالقارئ ولكن أنا لست من المؤمنين أن الكاتب عليه رسالة كبيرة هي إصلاح المجتمع لان الكاتب جزء من المجتمع وإصلاح المجتمع يقع على الجميع على الطبيب والمهندس وحتى ما سح الأحذية وبالتالي أشعر عندما نقول إن الكاتب يجب أن يعمل على تغيير العالم هذا مبالغة في إطفاء دور الكاتب ونطلب منه أكبرها يستطيعه.

ربما لأنه رجل مهزوم

أنت لديك مجموعتان قصصيتان الأولى معنونه ((ربما لأنه رجل مهزوم)) والثانية ((الأشياء اقرب مما تبدو في المرآة)) حدثنا عن مجموعتك الأولى؟

– هذه المجموعة عبارة عن عشر قصص يغلب عليها طابع شخصية البطل الواحد منكسر ومهزوم يعاني من إحباطات

حاورته / فاطمة رشاد ناشر

الحياة اليومية وعثراتها يحاول أن يجد اسمه في خضم هذه الفوضى والعبث الذي يكتنف العالم

واقع ثقافي

إذا ماتحدثنا عن واقع الثقافة في سلطنة عمان ماذا تقول عنها؟

– بعد برهة صمت يجيب: سلطنة عمان تشهد هذه الأيام حركة ثقافية نشطة كان الشعر هو المسيطر لفترة طويلة ولكن في الفترة الأخيرة أيضاً بدأت القصة تسحب البساط شيئاً فشيئاً منه لدرجة أنه صار الأمر ملحوظاً أن القصة العمانية في تطور مستمر حتى أنني سعدت في بعض الإشادات من بعض النقاد والكتاب العرب للتطور الملحوظ للقصة العمانية لدينا وفي سلطنة عمان كتاب قصة أزعم أنهم لا يقلون مستوى عن كتاب القصة العرب.

إختيار

لماذا اخترت القصة دون الفنون الأخرى؟

– ضاحكاً يجيب: أظن أن القصة هي من اختارتني ولست أنا لأنني بالأساس خريج مسرح ودراستي عبارة عن فنون مسرحية وكان يعول علي أن أكون كاتباً مسرحياً لا كاتب قصة.

مقاطعة : لماذا لم تتجه إلى الكتابة للمسرح؟

– والله يبدو أن الصدفة هي التي جرتني لكتابة قصة ونجحت بها فوجدت نفسي في بحر القصة التي رأيتها هي الأسلوب الأمثل للتعبير عن ذاتي وعن تشظية النفس وانكساراتها عن طريق محاولة ترسيم النفس وإعادة التوازن إليها وفي القصة نحن نبني حياة جديدة نبني أشياء كثيرة وشخصيات يعني أهداف العالم وأعيد بناؤه من جديد حسبما أريده ولا حسب مايريده الواقع فالقصة مغرية أكثر بكثير من المسرح فالمسرح يعتمد على الثرثرة والحوار وأنا بطبعي كائن صامت اللهم إلا على الورق فأتصور من هذا المنطلق بأن القصة هي التي عبرت عني كثيراً

(أنا) الكاتب

معظم الكتاب تسيطر عليهم الأنا في كتاباتهم فما نصيب كتاباتك من الأنا؟

– باحتجاج غير واضح يجيب قائلا : يجب أن نفرق بين أنا الذات وأنا النرجسية لان النرجسية هي مرض يرى الكاتب صورته مكبرة في المرآة مما هي عليه في الواقع فيعكسها في كتاباته أنا أرفض هذا اشئ وأما عن الذات فعندما أكتب عن قطة تمشي في الشارع لا أستطيع أن أجرد ذاتي من الموضوع من وجهة نظري التي لا تخرج من الذات هي كتابة غير صادقة يعني ماذا يهم القارئ أن يقرأ عن عدة أطفال يمشون في الشارع إذا كنت أنا أحكي عنهم ببرود ذاتي غير منغمسة فيهم وبعيداً عن نار تجربتهم إلا أن الذات بنظري لا كتابة من دونها أبداً

ما نصيب المرأة من كتاباتك؟

لها نصيب الأسد لأنها المحرك لكثير من كتاباتي والكثير من أحزاني وتشظياتي وأنا لست مع الذين يجنسون الكتابة هذه كتابة أنثوية وهذه كتابة ذكورية لأني عندما أكتب عن أنثى فلأنها أثرت في داخلي كانسان والأنثى وأنت ككاتبة قصة عندما تكتبين ويكون بطل قصتك رجلا لا يأتي في بالك هذا الرجل بقدر ما يأتي في بالك أنه إنسان أنا مع التوحد الإنساني لا ننجرف وراء التصنيفات غير المحمودة لأن هذا التصنيف ينطوي على نوع من العنصرية إذا كان هذا التصنيف جاء من الرجال فمعنى هذا أن هناك عنصرية ضد النساء وإذا جاء من النساء فهذا يعني أن هناك عقدة النقص من النساء أنفسهن يعتبرن أن كتاباتهمن أقل من الرجل .

علاقة

إذا ما سألناك عن علاقتك بالقراء ماذا تقول؟

ضاحكاً يجيب: أزعم أنها جيدة لأني من نوع الكتاب الذين لا يؤمنون بأن يكتب الكاتب لنفسه لابد أن يتخيل قارن نموذجياً مفترض أن يكتب له وفي نفس الوقت هذا لايعني أنني أدعو الكاتب إلى أن يتنازل عن شروط الكتابة الفنية من أجل قارئ معين لأن الكاتب في نهاية قارئ أيضاً إذا كنت أنا اكتب وقارئي النموذجي يشتغل وهذا أنا بما أحمله من اطلاع وتجربة وثقافة يكون قارئ مثلي يشبهني عندما أخلص لذاتي القارئة فإن ذاتي الكاتبة ستكون صادقة.

قصة

هل هناك قصة كتبتها وأثرت فيك أو أنها قصة مؤلمة ولها صدى في حياتك؟

– بالنسبة لي معظم القصص التي كتبتها نابعة عن حزن أكثر مما هي نابعة عن فرح حتى أن الشاعر محمد الماغوط يعنون ديوانه (الفرح ليس مهنتي) قصص كثيرة كتبتها نابعة عن تأثير موقف حزين وقد مرت بي مواقف حياتية كثيرة ولوز أعيدها سأبكي ولكني هنا سوف أعكس سؤالك وأقول ما هي القصة التي قراءتها وأشعرتك بالحزن هناك قصص كثيرة عندما أقرؤها أشعر بأن سليمان المعمري قبل قراءة هذه القصة ليس هو سليمان المعمري بعد قراءتها مثلا قصة القط الأسود للكاتب الأمريكي (آد جاران) هذه من القصص الجميلة التي مازلت مثأترا بها إلى يومنا هذا.

ماذا تقول عن اليمن؟

– اليمن.. يتوقف ويطلق تنهيدة طويلة وعميقة ويواصل :أنا سعيد بها وهذه أول زيارة قصيرة رأيت جمال اليمن وجمال أهلها وقد أعجبتني هواء العليل وقد زرت بأن اليمن وهذا اليمن وهذا مكان قبل بعيق بالتراث كنت أتمنى أن تطول زيارتي وأزور إب لأني سمعت عنها كلاما جميلا وكذلك عدن من الأماكن الجميلة وأشكر الصديق ياسر عبدالباقي لقد ((مشاني كثيراً)) وكان هو السبب في رؤيتي لجمال اليمن وجمال حضرتها وأنا هنا أشكر صحيفة 14 أكتوبر عبرك عن حضورها الدائم في استقطاب الكثيرين الحوارات مع الكتاب العرب واليمنيين وأشكرك أنت شكراً خاصة وأقول أتمنى أن أرى اليمن وأهلها بألف خير وأنا سعيد بكل شيء فيها.

القاص العماني سليمان المعمري يفتح قلبه على مصراعيه لنحتفظ بكلماته على صفحاتنا كقصيدة لم ترو إلا على عجل اللحظات التي التقيناه بها في مهرجان السرد الذي أقيم مؤخراً في العاصمة صنعاء، سليمات المعمري يبوح بشذرات قصته لصحيفة 14 أكتوبر.

القاص العماني سليمان المعمري عندما أبحر في بحر القصة وترك المسرح

قصصي يغلب عليها طابع شخصية البطل الواحد المنكسر والمهزوم الذي يعاني من إحباطات الحياة اليومية

((ربما لأنه رجل مهزوم)) كانت هذه الصرخة الأولى له في مجموعته القصصية أعلنها بلا خوف كما أتى إلينا من دولة عمان ومن حرارة مسقط يحمل لهفته لرؤية اليمن وينعم بجمالها لتكون قصته التي سيستعيد ذاكرة اللحظات فيها فالأشياء لديه أقرب مما تبدو في المرآة ورجل يهزم حد الهزيمة على أوراقه ليرسم شخوصه في قصته الطويلة ليصبر نفسه لرسم ملامح ذلك البطل المهزوم مرة أخرى منتصباً في انفاسه لتحيا أبطاله على أوراق بيضاء مستعدة لأن تخلق عالماً آخر بعيداً عن الألم والتعب والحرمان.

الصدفة هي التي جرتني لكتابة القصة ورأيت فيها الأسلوب الأمثل للتعبير عن ذاتي

هذه أول زيارة لي إلى اليمن فرأيت جمالها وجمال أهلها و مكاناً يعبق بالتراث

منبر التراث

المحقق الكبير إبراهيم المقحفي .. سلامات

محمد زكريا

الكاتب والباحث الأستاذ إبراهيم أحمد المقحفي ، صاحب القلم المتميز في عالم الصحافة المتسمة شخصيته بدماثة الأخلاق والهدوء ، والبعد عن الضوضاء ، والضجيج ، على الرغم من انه في يوم من الأيام كان في وسط أحداثها الملتهبة والساخنة لونه كان مديراً لتحرير جريدة " الثورة " اليومية .

تحقيقاته الرائعة

ولقد دفعه حبه الكبير إلى الحفاظ والعناية بالتراث والتاريخ اليمني أنّ يسلك مسلكا وعرا وشاقا ولكنه استطاع بموهبته الإبداعية ، وصبره العميق أنّ يحقق إنجازات رائعة في تحقيق العديد من المخطوطات التي كان الباحثون في أشد الحاجة إليها على سبيل المثال (روح الروح) لمؤلفه عيسى بن لطف الله شرف الدين المتوفي سنة 1048هـ / 1638م ، (دُرَر نحور الحور العين) لصاحبه لطف الله بن أحمد جحاف المتوفي سنة 1243هـ / 1827م ، (نشر الثناء الحسن) للوشلي التهامي الحسني المتوفي سنة 1356هـ / 1937م . و مخطوط معجم بلدان حضرموت المسمى ((إدام القوت في ذكر بُلدان حضرموت) ، فضلا عن تحقيقاته القيمة تلك أصدر معجمًا هامًا ضخماً سد فراغاً كبيراً في رفوف المكتبة اليمنية الجغرافية والتاريخية ، وهو معجم البلدان والقبائل اليمنية وهو من جزأين . استطاع بمقدرة كبيرة أنّ يغطي مساحة واسعة وعريضة لقرى ومدن اليمن وأنّ يلقي في نفس الوقت أضواء تاريخية عليها وبتعبير أخر ، لقد مزج هذا المعجم الضخم والفخم بين التاريخ والجغرافية بصورة تدعو إلى الإعجاب .

منهجه العلمي

والحقيقة أنّ الأستاذ إبراهيم أحمد المقحفي بذل ويبذل جهودًا كبيرة وحثيثة لغرض نشر تراثنا وتاريخنا اليمني بصورة مشرقة ومشرفة ، ومتألقة ليطلع عليها الآخرون من العرب وغير العرب . ومن يطلع على المخطوطات الذي قام بتحقيقها سيلفت نظره منهجه العلمي في شرحها وتفسيرها من ناحية وقدرته الكبيرة والعميقة في جعل قراءة المخطوط سهلة وميسرة من ناحية أخرى وبذلك يستطيع الباحث النشء أنّ يفهم أحداثها فهما عميقاً من ناحية وأنّ يحدد المواقع والأماكن التي اندثرت بفعل تقلبات الزمان .

وهذا العمل الذي يقوم به الأستاذ الباحث المحقق إبراهيم المقحفي يحتاج إلى صبر ومثابرة ومعرفة كاملة للمصطلحات التي كانت تسود الوسط الثقافي والاجتماعي التي خطت فيها تلك المخطوطة حينذاك من جهة وأنّ يكون لديه ثقافة تاريخية واسعة وعريضة من ناحية أخرى.

تكريمه تكريم للمبدعين

ويرقد اليوم أستاذنا الكبير إبراهيم المقحفي في أحد مستشفيات الأردن بعد أجرائه عملية جراحية مفتوحة في القلب ، نرجو له الشفاء العاجل ، والعافية وأنّ يواصل عطاءه المبدع في مجال تحقيق المخطوطات اليمنية ليخرجها من الظلمات إلى النور.

وفي الواقع ، أنّ المحقق والكاتب والباحث الأستاذ إبراهيم أحمد المقحفي حق علينا وعلى الجهات المعنية بالحياة الثقافية والإبداعية تكريمه بسبب مناقبه وإنجازاته القيمة والمضيئة في الحفاظ والعناية بتراثنا وتاريخنا اليمني العريق والذي هو جزء لا يتجزأ من نسيج التراث العربي الإسلامي والإنساني.

فإن تكريمه يعني تكريم كل المبدعين المخلصين الذين ضحوا بوقتهم ، وصحتهم ، وراحتهم من أجل الحفاظ والعناية الكبيرين بتراثنا اليمني الأصيل . وأنني أكاد أجزم أنّ الأستاذ الدكتور أبوبكر الفلحي وزير الثقافة المعروفة عنه أنه يقدر مجهود كل مبدع يعمل من أجل رقي وتقدم الثقافة اليمنية المجيدة في مختلف ميادينها سيعمل على تكريمه التكريم اللائق به . ومرة أخرى نرجو من الله القدير أنّ يشفي أستاذنا إبراهيم المقحفي ، وأنّ يعوده سالما غانما إلى وطنه وأهله وأحبابه وقراءه المتعطشين لتحقيقاته الرائعة .

هل رفضت زينة سوزان تميم؟

القاهرة / متابعات :

نفت الممثلة الشابة زينة ما تردد حول أن شخصية «ليالي» التي تجسدها في المسلسل الذي يحمل نفس الاسم، تحكي السيرة الذاتية للمطربة اللبنانية القتيلة سوزان تميم.

وقالت زينة إنها لن تبني شهرتها على جسد فنانة ماتت، كما أنها لا تحب تجسيد السير الذاتية لأحد، لأنها دائما ستكون في محل مقارنة، وهو ما ترفضه.

وأوضحت الممثلة الشابة أن الشخصية التي تجسدها في «ليالي» هي لفتاة طامحة تسعى لتحقيق أحلامها إلى أن يقف أهلها ضدها، حيث يسعون إلى تزويجها من مقاول يكبرها سنا، فتقرر الهروب إلى القاهرة، لتقابل نوعيات مختلفة من الرجال.

إصدارات

كتاب يحوي قصص أطفال فلسطين ضحايا إسرائيل

رفح / متابعات :

أصدر عبد الرؤوف أشريقى بريخ رئيس برلمان الطفل الفلسطينى الصغير، وأحد سكان مدينة رفح فى قطاع غزة، اليوم السبت، كتابا تضمن مجموعة من القصص الإنسانية المتعلقة بأطفال فلسطين ضحايا الإجرام الإسرائيلى.

كتاب بريخ من إصدار مركز الحضارة العربية فى القاهرة، وهو تحت عنوان «ورود تتساقط على الحدود»، ويحوى بين دفتيه 96 صفحة خصصت لإبراز طبيعة الظروف التى ارتقى بها 12 شهيداً من أبناء قطاع غزة، وأوردهم كنموذج لطبيعة المجازر الإسرائيلية بحق الطفولة وعموم أبناء فلسطين ، بحسب صحيفة «اليوم السابع» المصرية.

أهدى المؤلف كتابه لروح الشهيد الرئيس ياسر عرفات، وإلى «من داستهم الدبابات الصهيونية أمام نظرات العالم، ومن أعاقتهم رصاصات البطش، والمحاصرين بعلم محبى السلام، وإلى من تناثرت أشلاؤهم على الحدود العربية».

أوضح بريخ أنه، فى محاولته الأولى، أراد من خلال القصص الإنسانية توصيل رسالة أطفال فلسطين المليئة بالآهات والمآسى والحرمان من أبسط الحقوق نتيجة الاحتلال للرأى العام.

ولفت إلى أن القصص جمعها خلال الأشهر القليلة الماضية، وأن المصادفة جاءت بأن يكون صدور الكتاب فى وقت يواجه فيه أطفال غزة مزيداً من الظلم والقهر والتشريد نتيجة المحرقة والمذابح الإسرائيلية الأخيرة.

الغلاف

العرب والعالم المعاصر جديد الدكتور علي مفلح محافظة

عمان / متابعات :

صدر مؤخرا عن دار الشروق بعمان كتاب «العرب والعالم المعاصر» للدكتور علي مفلح محافظة، ويقع في 472 صفحة.

ووفقا لصحيفة «الرأي» الأردنية أن الكتاب يركز على أهم القضايا التي أشغلت بال العرب منذ بداية نهضتهم الحديثة ومواقف دول العالم منها، وتناول الأحداث التي أثرت في مصيرهم وفي مسيرتهم التاريخية، ومدى تأثير العالم في هذه القضايا والأحداث الكبرى التي تعرضوا لها. اشتمل الكتاب على احد عشر فصلا، ومنها: العلاقة بين العرب والغرب: محاولة للفهم، العلاقات العربية – الأميركية، العرب والاتحاد الأوروبي: خمسون عاما من العلاقات، العلاقات العربية الروسية بين المد والجزر، العرب وأفريقيا، العرب والصين، العرب والهند، العرب واليابان، العرب وتركيا، العرب وإيران والعرب والمؤتمر الإسلامي.

كتاب «تطبيقات عملية في التربية الخاصة »

عمان / متابعات :

صدر مؤخرا عن دار الشروق بعمان كتاب «تطبيقات عملية في التربية الخاصة» للدكتور أحمد بلال الغرير وبلال أحمد عودة ويبلغ عدد صفحاته:206

يركز الكتاب على موضوع التدريب الميداني الذي يشتمل جميع العلوم ولا يقصر على مجال دون المجالات الأخرى.

ويتكون الكتاب من: مدخل عام، خطط التدريب الميداني ومشروع التخرج أهدافها ومحتوياتها، استطلاع للتعرف على خصائص المتدربين، الكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة للفئات كافة، التخطيط للتدريب الميداني، المشاهدات والزيارة، دراسة الحالة ومكوناتها، الخطط والبرامج التربوية وتعديل السلوك، خطوات البحث العلمي لمشروع التخرج، الوسائل والأدوات والمستلزمات التعليمية وإدارة تنظيم مراكز وصفوف التربية الخاصة.